دراسات الأدب المعاصر، السنة الرابعة، شتاء ۱۳۹۱، العدد السادس عشر، صص ۱۱۲-۱۲۲

موقف الأدب الفلسطینی عند جبرا ابراهیم جبرا

حسین شمس‌آبادی *
فرشته افضلی **
اصغر مولوی نافچی ***
پرویز لکزائیان فکور ****

الملخّص

جبرا ابراهیم جبرا أدیب فلسطینی یعتبر من أکثر الأدباء العرب إنتاجاً و تنوعاً؛ و قدم للقارىء العربی أبرز الکتّاب الغربیین، و عرف بالمدارس و المذاهب الأدبیة الحدیثة، و أنه امتداد نوعی للمثقف العربی الحدیث فی شکله الکلاسیکی. ذلک أنه وطّد ما جاء به سابقوه و أضاف الیه جدیداً و أیضا یعطی ملخصاً من تنوع فنونه و آرائه و أفکاره فی قصصه. کان *جبرا* الکاتب و المترجم و الشاعر شخصیة فذة، کأنه واحد من شخصیات النهضة الأوروبیة العظیمة کـ*دافنشی*، التی لها إحاطة بالعلم و الأدب و الفن و التیارات الفکریة الأخری. *جبرا* کان متعدد الجوانب الذی مارس الکثیر من الأنواع الأدبیة: القصة، الروایة، النقد، الشعر، المسرحیة و الرسم؛ و هو من أبرز کتاب المعاصرین الذین قلیلاً ما درس أسلوبهم القصصی. أصدر *جبرا* سبع روایات و مجموعة قصصیة واحدة.

الکلمات الدلیلیة: الأدب العربی، فلسطین، القصة و الروایة، جبرا ابراهیم جبرا.

* عضو هیئة التدریس بجامعة الحکیم السبزواری(أستاذ مشارک). drshamsabadi@yahoo.com
** طالبة الدکتوراه بجامعة الحکیم السبزواری.
*** عضو هیئة التدریس بجامعة الحکیم السبزواری.
**** ماجستیر فی الأدب المقارن، جامعة آزاد الاسلامیة فی جیرفت.
الکاتب المسؤول: حسین شمس‌آبادی

تاریخ الوصول: ۹۱/۴/۱۸ تاریخ القبول: ۹۱/۸/۱۷

المقدمة

ولد *جبرا ابراهيم جبرا* فی شهر آب یوم ۲۸ عام ۱۹۲۰ فی حیّ الخان فی بیت لحم. دخل المدرسة السریان الأرتودکس فی بیت لحم و هو فی خامسة من عمره، إلی أن أصبح واحداً من أکثر الکتاب المهتمین بالموسیقی ثم درس فی مدرسة بیت لحم الوطنیة(حاج، ۲۰۰۵: ۶).

بعد أن استکمل *جبرا* دراسته فی الکلیة العربیة اختیر فی بعثة دراسیة إلی إنجلترا، و کانت میوله الأدبیة عندئذ قد تبلورت فهو یکتب الشعر بالإنجلیزیة و یکتب بها القصص، و یترجم من الإنجلیزیة إلی العربیة و ینشر ما یترجمه فی الصحف. درس أولاً فی جامعة اکستر و فیها تمکن من تحقیق شروط التخصص فی آداب اللغة الإنجلیزیة، فانتقل منها بعد بضعة أشهر إلی جامعة کامبردج و هو أدیب، فقد بدأ کتابة القصة القصیرة فی فلسطین، و نشر بعض نتاجه المبکر فی مجلات نوعیة مثل «الرسالة» و «الهلال» المصریتین، و «الأمالی» اللبنانیة(تحدث جبرا عن هذه المرحلة بالتفصیل فی القسم الأول من کتابه شارع الأمیرات، صص۲۵- ۳۵).

جبرا و الأدب

أ.الشعر

«فقد تجنب کثیرون الإشارة إلی شعره. إنّ *جبرا* لم یکتب الکثیر فی الشعر، و لکن مع ظهور حرکة الشعر النثری فی العالم العربی الذی واجه الکثیر من الرفض و الانتقاد فی بادیء الأمر، خاض *جبرا* تجربته بنفس حماس الشعراء الشبان. و لا شک أن *جبرا* واحد من روّاد حرکة الحدیث فی الشعر، و لیس رائداً فحسب بل شاعراً قدوة وضع الکثیر من الحلول لمشکلات الکتابة الشعریة فی العصر الحدیث، إن کثرت الدراسات أم قلت حول شعره»(صالح، ۱۹۹۶: ۱۳۹).

«فللشعر عند *جبرا* وظیفة، و غایة و لیس ترفاً و فناً متعالیاً، و ما عاد الشاعر طیر برج عاجی، یلوذ بزجاجه إنما الملهم، الداعیة، القائد، المقاتل و الشهید، سلاحه القصیدة، مثلها أیة قوی تغیریة تشحذ أسلحتها للقضاء علی القدیم، بقدر ما ترفع خطابها المغایر للخطاب السلفی».

قال *جبرا* الشعر بالعربية و الإنكليزية، فهو عندما كان فی جامعة كامبردج، كان يكتب الكثير من الشعر الإنجليزی و ينشرها فی لندن و القدس. ما أصدر ثلاث مجموعات شعرية باللغة العربية: ديوانه الأول و هو «تموز فی المدينة» أصدره فی السنة۱۹۵۹، ثم كان ديوان الثانی «المدار المغلق» و قد طبع سنة ۱۹۶۴. أما «لوعة الشمس» الديوان الثالث، فقد صدر أواخر سنة ۱۹۷۹.

«إن شعر *جبرا* بالإنكليزية هو أيضاً شعر مجدد، لا يحفل كثيراً بالأشكال التقليدية، و لا يعطی كبير الإهتمام للوزن و القافية أو للأشكال المقطعية المألوفة، و إن كان هناك عدد من القصائد التقليدية بهذا المعنی»(صالح، ۱۹۹۶: ۱۴۰).

كان *جبرا ابراهيم جبرا* من أوائل الذين أدخلوا قصيدة النثر إلی الأدب العربی، و الذين استخدموا أساطير الخصب التی شاعت فی الشعر العربی فی أواخر الخمسينات، كما ساهم فی الواقع بتعريف الشعراء العرب بهذه الأساطير من خلال ترجمته البارعة عام ۱۹۵۷ لذلک الجزء من كتاب *فريزر* «الغصن الذهبی»، الذی يعالج أساطير *أدونيس* أو *تموز*، كما كان لعدد من شعراء الغرب أثر فی هذا المجال، خاصة *تی.اس.إليوت*.

أول ما يلفت النظر فی شعر *جبرا* أنه و هو يكتب قصيدة النثر، يتناول هموم القضية الفلسطينية و معاناتها و علی الرغم من أن اهتمامات *جبرا* ليست سياسية بالدرجة الأولی، فإن قضية فلسطين قضيّة مصيريّة و تتعلق باللحظة الحضارية المتأزمة التی تمرّ بها الأمة العربية. لذلک فهو لا يستطيع أن يكتب شعراً لا يكون لفلسطين و العروبة فيه الأثر الكبير، و هو المفكر العربی الذی تهمه شؤون حضارته و مصيرها. غير أن *جبرا* لأول مرة طرح أسلوباً جديداً فی التعبير عن موقفه السياسی تعبيراً غير مباشر فهو لا يصرّح بل يعبّر تعبيراً يعتمد الإيحاء و الإيماء و الرمز فی صور تشف عن المعنی و تصور الاحساس بعيداً عن النبرة الخطابية و الفكرة المباشرة، لأنه فنان و ليس رجل سياسة(جبرا،۱۹۸۴: ۹- ۱۰).

ب.النقد

نشر عدة كتب فی النقد العربی المعاصر؛ من كتبه «الحرية و الطوفان» ۱۹۶۰، و «الفن فی العراق المعاصر» ۱۹۷۲. عرف *جبرا ابراهيم جبرا* من أكثر النقاد حضوراً فی

الساحة الثقافية العربية، و يتميز بغلبة الجانب الإبداعی فی نقده لأنه يصدر عن معرفة عميقة واسعة و ذوق مرهف. فكان تأثره بالثقافة الإنكليزية قوياً، حتى أنه بدأ فی الأربعينات، يكتب الأدب و النقد بالإنكليزية و جمع بين الثقافتين العربية و الغربية جمعاً متعمقاً، و لهذا استطاع أن يفتح أمام العقل العربی آفاق الثقافة العالمية، بما يترجمه و يعرضه و يحلله من اتجاهات و نصوص، و قد كان أثره فی هذه الناحية علی الأجيال العربية صنواً لأثره النقدی من خلال آرائه النقدية فی كتابيه «الحرية و الطوفان» و «الرحلة الثامنة».

ج.الترجمة

هناک بعد آخر فی سيرة *جبرا* الثقافية يوازی و يستوی فی ذلک ما ترجمه من فكر أو إبداع. فقد كان واحداً من المترجمين البارزين فی العالم العربی خلال النصف الثانی من القرن العشرين، و ترقی ترجماته إلی مصاف الأعمال الإبداعية الكبيرة.

«لقد درس *جبرا* فی جامعة كامبردج ببريطانيا خلال الأربعينات، و تشرب اللغة و الثقافة الإنكليزيتين فكتب بالإنكليزيه شعراً و نقداً و رواية. و عندما رجع إلی العالم العربی من رحلة الدراسة أخذ علی عاتقه نقل أمهات الكتب من الإنكليزية إلی العربية، و إن ما نقل *جبرا* إلی العربية من نصوص إبداعية ــ باستثناء الشكسبيريات ــ كان قليل العدد نسبياً. فقد ترجم رائعة *صموئيل بيكيت* «فی انتظار غودو»، و هذه المسرحية التی كان لها أثر كبير فی مسرح العبث و فی المسرح عموماً، بل و فی أسئلة المثقفين بشأن الحاضر و الميتافيزيقا».

د.السيناريو

فقد أصدر *جبرا* فی مجال السيناريو السينمايی كتابين، هما «الملک الشمس» و «أيام العقاب»؛ و طبيعی أن يكتب *جبرا* المعاصر عن شخصيات تاريخية بهدف قراءة الحاضر. فهو صاحب رؤيا عربية إنسانية تغذيها التراجيديا الفلسطينية بأسباب الثورة و الدعوة إلی الوحدة الوطنية. من غير أن يغفل عن الأسئلة الوجودية التی تؤرق قائداً مثل *نبوخذ نصر* يحلم بالقبض علی المستحيل. إلا أن النزعة التنويرية عند *جبرا* تحثه علی الشرح و

التفسير. فقد كان ينصح بالتقاط هذا المشهد أو ذاک، وفق هذا النوع من الإثارة أو ذاک، أو ببطء التصوير، أو سرعة الإيقاع، علماً بأن السيناريو هين لم يتحولا إلى فيلمين سينمائيين.

هـ.الأسطورة

«إن إهتمام *جبرا* بالأسطورة فی الأدب سبق ظهور حركة الشعر الحر و ظهور من دعوا (بتعبيره هو) بالشعراء التموزيين. فشعر *جبرا* الإنكليزی(و هو شعر يعود إلى فترة الحرب العالمية الثانية و ما بعدها بقليل) ملیء بالإستخدامات الناضجة للأسطورة.

إن الأسطورة مبثوثة فی قصائد *جبرا* سواء بالتلميح أو بالتصريح، و علی مستويات تتراوح ما بين البساطة الشديدة و التعقيد الشديد(صالح، ۱۹۹۶: ۱۷۲- ۱۷۳).

و.الرواية

كان *جبرا* واحداً من الكتاب العرب فی القرن العشرين، الذين توزعت اهتماماتهم و انشغالاتهم على حقول إبداعية و معرفية متعددة، فهو روائی و كاتب قصة قصيرة و شاعر و فنان تشكيلی و ناقد و مترجم، و قد استطاع أن يحقق فی حقول الإبداع المتنوعة حضوراً مميزاً و قد تحول *جبرا* بعد مجموعته من القصص القصيرة فی الخمسينات إلى الرواية، و هی النوع الأصعب فی الفن القصصی لأنها أكثر ملائمة للتجربة ذات المدى الأوسع و الآفاق التی كان يسعى لتصورها. فهو بكل ما أوتی به من موهبة عبقرية فی الالتقاط و الرصد و التلمس و التناعم و الرهانة و الرقة و الانتباه و التفانی و التركيز و الإخفاء واحداً من أهم صيادی الجمال فی العصر الراهن.

فی الكتابة الروائية أنجز *جبرا* عدداً من الروايات التی أغنت اللغة الروائية العربية، و أثارت جدلاً واسعاً بين النقاد حول معنى الكتابة الروائية و أساليب كتابتها، و تقنياتها، و الأبعاد التجريبية التی أضافها إلى النوع الروائی العربی.

هو روائی كان قد بزغ نجمه مؤخراً و اكتسب شهرة فی وقت قصير برواياته الجريئة، التی تتناول موضوعات سياسية و اجتماعية ذات أهمية كبرى، و من أهم أعماله الروائية: «الأشجار»، «اغتيال مرزوق»، و «شرق المتوسط».

جبرا ابراهیم جبرا امتداد نوعی للمثقف العربی الحدیث فی شکله الکلاسیکی، لذلک أنه وطد ما جاء به سابقوه و أضاف إلیه جدیداً. إنه یضمن فی معظم روایاته قصائد مطولة، و قد برّر ذلک بأن الروایة تأتی دون سابق تخطیط و إنما تأتی نتیجة شحنة شعریة، و حالة ذهنیة و هو یقول: «نادراً ما تبدأ الروایة عندی نتیجة تخطیط مسبق».

کتب *جبرا* القصة القصیرة، و لکنه لم یجعل منها فنّه المحبب الذی سیخلص له کما فعل بعض کتّاب القصة القصیرة فی فلسطین، حیث ارتبط اسمهم بالقصة القصیرة دون غیرها، مثل *نجاتی صدقی* و *سمیرة عزام* و *محمود شقیر* و *أکرم هنیة*. لقد انصرف *جبرا* عن هذه الفن مبکراً و اتجه إلی کتابة الروایة و النقد، و عاد فی آخر أیامه لیکتب سیرته الذاتیة و لیصدرها فی کتابین. لا ینکر *جبرا* أهمیة تجارب الحیاة فی تشکیل عالمه الروائی، لکنه یؤکد أهمیة القراءة فی تعمیق وعیه المعرفی.

مضامین و موضوعات روایاته

جبرا کاتب رومانسی من نوع سلبی و لکن له وجهة النظر واقعیة، و قد إمتزج الواقعیة بالرومانسیة و فی روایاته قد انعکس حقیقة المجتمع العربی، و بحث المشاکل الأساسیة لدی المواطن العرب بصورة عامة و الفلسطینی بصورة خاصة.

تمثل فی کتابات *جبرا* المبکرة واقع العرب، خاصة فی قضیة العلاقة بین الرجل و المرأة فی فلسطین و فلسطینی أیضاً من موضوعات أدخلها جبرا فی روایاته. لقد إنجاز جبرا إلی الشخصیة الفلسطینیة و جعلها مرکز الدائرة و المحرک الأساس فی المجتمع العربی.

«صراخ فی لیل الطویل» التی کتبها فی بدایة الأربعینات، أی قبل نکبة فلسطین بعشر سنوات تعتقد بطلته «سمیة»، و هی إمرأة ارستقراطیة شابة أن تمردها الفردی هو الذی یمنحها التمییز فی المجتمع، بحیث تبدو تصرفاتها غیر منطقیة فی تلک المرحلة. و علی رأی النقاد أن «سمیة» فی هذه الروایة لیست فتاة فلسطینیة و لا عربیة، إنما هی فتاة قد تکون مأخوذة من القصص الغربی الذی قرأ *جبرا* الکثیر منه. خاصة أنه قضی فترة من حیاته یدرس فی لندن ثم الولایات المتحدة خارج إطار مجتمعه. و إذا أخذنا بعین الإعتبار العادات و التقالید فی تلک الفترة لیست «سمیة» فی هذه الروایة إمرأة

فلسطينية، و الرواية تعتقد أن المرأة الفلسطينية قد أصبحت على مستوى كبير من التحرر، خاصة فيما يتعلق بعلاقتها بالرجل، و هو أمر يصعب قبوله فى ذلک الوقت(جبرا، ۲۰۰۳: ۲۱۱).

قام *جبرا* فى رواياته بذكر مدينة القدس. ففى رواية السفينة مثلاً هذا التكرار كان من خلال شخصية«وديع عساف»، إحدى الشخصيات الرئيسية: «القدس أجمل مدينة فى الدنيا على الإطلاق. قيل أنها بنيت على سبعة تلال و لست أدرى إن كانت تلالها سبعة و لكننى ارتقيت كل ما فيها من تلال»(جبرا، ۱۹۸۴: ۱۷-۱۸).

يؤكد *جبرا* أن الكتابة بالنسبة إليه، حالة النشوة و ألم و أنه ينبغى الرواية خصوصاً أن تكون عامل اكتشاف نظراً إلى اتساع رقعة تجوالها فى الأمكنة، و الشخصيات، و نبش عوالم مجهولة فى الأرواح و المصائر. و يوضح أنه يلجأ على الدوام إلى «ضمير المتكلم» فى سرد وقائع رواياته. و ربما لهذا السبب، كان النقاد يحيلون أفعال بعض الشخصيات إلى صاحب النص، لا إلى الراوى الأمر الذى يوقع القارىء فى التباس، حين يماهى بين ما هو روائى متخيل و ما هو سيرة حياتية.

جبرا كاتب حديث و لذا فهو لايلجأ إلى الأسلوب البلاغى الفخم فى الأدب العربى القديم، لأنه يدرک أن هذا الأسلوب لا يناسب اللغة الاستطرادية الحميمة للرواية. يبتعد جبرا العبارات التقليدية، لأنه يستخدم القريحة لا الذاكرة و ينظر إلى الحياة نظرة متجددة و مع تجدد الحياة ينبغى أن تتجدد اللغة. و يستخدم *جبرا* فى رواياته الرموز و الكنايات، أيضاً الوصف الحوار و مع أن الوصف لغة الكاتب دائماً. و أيضاً *جبرا* يجعل شخصيات رواياته يتكلمون بلغتهم الخاصة بهم، التى تتناسب مستوياتهم الثقافية و الاجتماعى.

إن المدينة التى صنعها *جبرا* فى قصصه ليس فيها غير الأسى و الذل و الحقارة، ليس فيها إلا «قبح الجوع و المرض، قبح البيوت التى لا يدخلها هواء و لا شمس، قبح الحياة و قد امتدت بها السنون و لم تعرف يوماً طعم الحب». حتى أهل المدينة ذاتهم يرون هذه القبائح و يحسون بوجودها، يتحدثون عنها و بغير ندامة و بدون برامج للإصلاح. يختار *جبرا* شخصياته فى الرواية و القصص من الوسط المثقف، و يهتم بالطبقة البورجوازية و يجعل من هموم هذه الطبقة قصصاً و هذه الظاهرة ماثلة أيضاً فى رواياته لاسيما «صيادون

فی شارع ضیق و السفینة». و طبیعی أن یکتب *جبرا* المعاصر عن شخصیات تاریخیة بهدف قراءة الحاضر.

یوجد فی شعر *جبرا* الاسترسال الحکائی، فهو روائی معروف، لذا لا عجب إذا لاحظنا النص الشعری السردی. و فی شعره یلاحظ جرأة علی البوح الجنسی، ففی دیوانه الأخیر، یقدم متوالیة حب، و تقع فی اثنتین و عشرین قصیدة.

تبدأ رحلة *جبرا* فی المکان، فهو لا یکتفی بذکره من حیث هو فضا یتحرک فیه الأشخاص، بل یصفه وصفاً جمیلاً، فکأنه یستحیل إلی شخصیات تنبض بالحیاة؛ شخصیات لها علاقات وطیدة بالأب و الأم، الأخ، و الأخت و الجار و الجارة، و هذه العلاقات جمیعاً تتداخل و تتکامل، تجعل السرد السیری قطعة من حیاة، و لیست تاریخاً أو تذکراً مجرداً أو لأجل ذلک لابد من أن تسود الکتابة «لغة التخییل»(خلیل، ۲۰۰۱: ۹۳).

الحیاة و الفن هما عنصرا الدرس الحداثوی الفرید، الذی أملاه *جبرا ابراهیم جبرا* علی الأجیال، و کان فی حیاته أسیراً لهما و آسراً فی الوقت نفسه.

ز.القصة القصیرة

تأثر *جبرا* فی قصصه القصیره من ثقافة الغرب و من مضامینه: ثورة علی تقالید و أسالیب المجتمع القدیمة، نزاع بین القدیم و الحدیث و الأفکار و المضامین القدیمة کالإصالة، و الوضع المالی. کان *جبرا* خبیر بالأدب الإنکلیزیة و الآمریکیة، و تأثر من أفکار الغرب و یری هذا التأثیر فی قصصه وضوحاً؛ و تأثر أیضا من أسلوب الراوی الأمریکی *ولیام فوکنر*. *جبرا* لم یتکلم عن فلسطین فی قصصه القصیرة، و لکن یجعل الإنسان الفلسطینی مرکزا أساسیا فی روایاته و جعل محور المکان و الزمان أیضا فلسطین و الدول العربیة.

یقترب *جبرا* فی قصصه القصیرة إلی اللغة الیومیة، و لکن یهتم إلی اللغة فی روایاته و یختار الألفاظ و الکلمات المناسبة. فی اعتقاد *جبرا* هی فن سهل قیاساً إلی الروایة، و لذلک، فقد أقلع عن کتابتها منذ ۱۹۵۶ لإحساسه بأن القصة لا تفی بحاجته(وادی، لاتا: ۱۴۴-۱۴۵).

أعمال *جبرا ابراهیم جبرا* القصصیة فقد بشّرت بمیلاد مستوی مختلف من القصص، و مهدت الطریق أمام اتجاه جدید أکثر حداثة. و کانت أولی التجارب القصصیه لـ*جبرا* (الذی

قدّر له أن يصبح فيما بعد، واحداً من أبرز روائيى فلسطين) مجموعة من القصص القصيرة نشرت بعنوان «عرق و قصص أخرى» عام ۱۹۵۶.

استخدم *جبرا* فى قصصه القصيرة إتجاه ممتزجة بالرومانسية و الواقعية و الرمزية، إهتمام بالتفاصيل الدقيقة، إستخدام العبارات و الكلمات التى يثير خيال القارئ، إستخدام أسلوب الشعر فى قصصه.

لقد أظهر *جبرا* منذ البداية إعجابه الشديد بالثقافة الغربية و انسجامه العميق معها خلافاً للمواقف و الإتجاهات الثقافية السائدة آنذاک. إن جبرا فى أعماله كلها يميل إلى الصفوة المثقفة من القرّاء لما يسمّها من نزعة فكرية واضحة، و ميل لشرح الأفكار و القضايا التى أرقّ بعضها المثقفين العرب طوال الفترة التى تلت عام ۱۹۴۸، كما جاء بعضها الآخر من ثقافة غربية تكنولوجية معقّدة ليفرض نفسه على الثقافة العربية المعاصرة التى لم تبلغ المرحلة الصناعية بعد. غير أن قرّاء القصة، فى الخمسينات و أوائل الستينات، أبدوا إعجاباً يمكن تفهّمه بهذه الإتجاهات و المفاهيم، التى تناولتها هذه المجموعة المبكرة من قصص *جبرا*.

قال الشاعر *سركون بولص*(۱۹۴۴م-۲۰۰۷م): «إن *جبرا ابراهيم جبرا* (المبدع الفلسطينى العراقى) كان بالنسبة لى و لشباب آخرين أبا حقيقياً. و كنت أسبح و أعبر جسر الجمهورية كل يومين أو ثلاثة من الأسبوع، كان بالنسبة لنا أيضاً مصدر رزق حيث كان ينشر لى و لرهط من الشعراء المفلسين؛ من بينهم *جان دمو* الذين كانوا يتوافدون يومياً على مكتب *جبرا ابراهيم جبرا* فى مجلة «العاملون بالنفط». كان *جبرا* أبا روحياً بالنسبة لى، و كنت أتحدث معه لأنه كان واحداً من العقول النيرة التى أستطيع أن أتحدث معها عن اكتشافاتى فى الأدب العالمى التى كنت أقرأ بينهم و كنت مذهولاً بالأدب الغربى».

مؤلفات جبرا

نشر عدة كتب فى النقد العربى العربى المعاصر. نحو «الحرية و الطوفان» ۱۹۶۰، «الفن فى العراق المعاصر» ۱۹۷۲، «النار و الجوهر» ۱۹۷۵؛ و كتابين مميزين فى السيرة الذاتية: «البئر الأولى» ۱۹۸۹، و «شارع الأميرات» ۱۹۹۴. و قد ترجم إلى العربية

التراجيديات الشكسبيرية «هاملت»، «عطيل»، «مكبث». كما ترجم «السونيتات» لشكسبير أيضاً. نقل إلى الرواية العربية «الصخب و العنف» *لوليام فوكنر* و «فی انتظار غودو» *لسموئيل بيكيت*، و نشر ثلاث الدواوين الشعرية: «تموز فی المدينة» ۱۹۵۹، «المدار المغلق» ۱۹۶۴، «لوعة الشمس» ۱۹۷۹. نشر سبع روايات: «الصراخ فی ليل طويل» ۱۹۴۵، «صيادون فی شارع ضيق» ۱۹۶۰، «السفينة» ۱۹۷۰، «البحث عن وليد مسعود» ۱۹۷۸، «عالم بلاخرائط» بالاشتراک مع *عبدالرحمن منيف* ۱۹۸۲، «الغرف الأخری» ۱۹۸۶ و «يوميات سراب عفان» ۱۹۹۲. و كانت أولی التجارب القصصية *لجبرا* مجموعة من القصص القصيرة بعنوان«عرق و قصص أخری» عام ۱۹۵۶.

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

المراجع و المصادر

جبرا، ابراهيم جبرا. ۱۹۸۴. **تموز فی المدينة**. الطبعة الثانية. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات و النشر.

جبرا، ابراهيم جبرا. ۱۹۸۹. **عرق و بدايات من حرف الياء**. الطبعة الخامسة. بيروت: دار الآداب للنشر و التوزيع.

جبرا، ابراهيم جبرا. ۲۰۰۷. **شارع الأميرات**. الطبعة الأولى. بيروت: دار الآداب.

حاج، سمير فوزی. ۲۰۰۵. **مرايا جبرا ابراهيم جبرا و الفن الروائی**. الطبعة الأولى. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات و النشر.

حلّاوی، جنان جاسم، و آخرون. ۱۹۹۵. **القلق و تمجيد الحياة(كتاب تكريم جبرا ابراهيم جبرا)**. الطبعة الأولى. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات و النشر.

خليل، ابراهيم. ۲۰۰۱. **جبرا ابراهيم جبرا؛ الأديب الناقد**. الطبعة الأولى. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات و النشر.

صالح، فخری. ۱۹۹۶. **دراسات نقدية فی أعمال السياب، حاوی، دنقل و جبرا**. الطبعة الأولى. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات و النشر.

عصفور، محمد. ۲۰۰۳. **جبرا ابراهيم جبرا**. الطبعة الرابعة. بيروت: دار الآداب.

وادی، فاروق. لا تا. **ثلاث علامات فی الرواية الفلسطينية غسان كنفانی، إميل حبيبی و جبرا ابراهيم جبرا**. بدون مكان.

المقالات

ممتحن، مهدی و حسن مجیدی و سکینه صارمی گروی. بهار ۱۳۹۱. «**تطبیق نوستالژی در اندیشه جبران و نیما**». فصلنامه مطالعات ادبیات تطبیقی. دانشگاه آزاد جیرفت. دوره۶. شماره ۲۱. صص۱۸۹-۲۱۵.

پرتال جامع علوم انسانی